روافد

الإصدار: 74

أنا الإنسان ...



ديوان شعر

الشاعر يوسف أبو القاسم الشريف

إسهام

يهدى ولا يباع





أنا الإنســان

(ديوان شعر)

الشاعر: يوسف أبو القاسم الشريف

الإصدار: 74 (يناير 2014م / صفر 1435هـ)

الإخراج الفني : محمود أبو الفضل
محمود البــــاز

الشاعر يوسف أبو القاسم الشريف:

من مواليد مصر، خريج كلية الحقوق بجامعة أسيوط، يعمل بمديرية التربية والتعليم بسوهاج، وهو عضو باتحاد كتاب مصر، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.

ساهم في إعداد معجم شعراء العربية الصادر عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بدولة الكويت.

له دواوين شعرية، منها: «من يغرد للصباح؟»، و«دموع الليل»، وأعمال فكرية منها: «اليسر ورفع الحرج في التشريع الإسلامي»، و«المنهج الجدلي وأدب الحوار في التعامل مع الآخر»، و«ارتباط الصور الشعرية بالبيئة».



نهر متعدد ... متجدد

مشروع فكري وثقافي وأدبي يهدف إلى الإسهام النوعي في إثراء المحيط الفكري والأدبي والثقافي بإصدارات دورية وبرامج تدريبية وفق رؤية وسطية تدرك الواقع وتستشرف المستقبل.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الشؤون الثقافية

إدارة الثقافة الإسلامية

ص.ب: 13 الصفاة - رمز بريدي: 13001 دولة الكويت

الهاتف: 22487310 (965+) - فاكس: 22445465 (965+)

نقال: 99255322 (965+)

البريد الإلكتروني: rawafed@islam.gov.kw

موقع «روافد»: www.islam.gov.kw/rawafed

الطبعة الأولى - دولة الكويت
يناير 2014 م / صفر 1435هـ

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الموقع الإلكتروني: www.islam.gov.kw

رقم الإيداع بمركز المعلومات: 2013/167

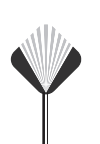
تم الحفظ والتسجيل بمكتبة الكويت الوطنية

رقم الإيداع: 2013 / 447

ردمك: 978-99966-54-10-7

فهرس المحتويات

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ



تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

كثيرة هي الوسائط التي تسجل القيم الإنسانية وتنشرها بين الناس، غير أن وسائطية الشعر تظل محافظة على قوتها وأثرها الفعال، وذلك بما يمتلكه من إيقاعات وصور وإيحاءات تتسلل إلى وجدان المتلقي ومشاعره، مستثمرة اللغة الرمزية والخيال والوصف.

والحقيقة أن الشعر أداة فعالة في بث القيم ورعايتها، غير أن التطورات التكنولوجية الحديثة غلبت من شأن وسائط أخرى، مما يستدعي من المربين والآباء مزيد تبصر بكيفية الإبقاء على دور الشعر في إذكاء روح القيم لدى الناشئة والشباب.

ويأتي ديوان «أيها الإنسان» للشاعر يوسف أبو القاسم الشريف ببيانه الواضح ليكون أنموذجا لشعر القيم، يبصر بأهمية صفاء الفطرة وحب الخير والحق والجمال، والالتحام بالهوية الوطنية والإنسانية، والانخراط في صناعة الأمن والسكينة والنماء.

ويسر إدارة الثقافة الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت أن تقدم هذا الديوان إلى جمهور القراء الكرام والمهتمين ، إسهاما منها في خدمة الأدب البناء والحكمة الفاضلة ، سائلة المولى أن ينفع به، وأن يجزي الشاعر خير الجزاء...

إنه سميع مجيب.



القصيدة الأولى

الموازين

الموازين

تمضي السنون وما بها من عبرة
إلا لِــذِي عَـقْـلٍ وذي تفكير

يبكي الصبي بقلب ذي شيخوخة
وتضيق أجــواءٌ بطيب مسير

ما العيب في طيب المسير ولا الدنا
العيب كل العيب في التبرير

الحق أبلج يا أُخَيَّ فكن له
عوناً وقاوم فتنة التغرير

واعلم بأن الوزن وزنٌ بالهدى
لا وزن قنطارٍ ولا قطمير

لا يخدعنك ذو الوجاهة والغنى
فلربما يخفي اسوداد ضمير

واخفض جناحك للتقي وإن بدا
في وجه مكدود وثوب فقير

من رام حسن نهاية خلع الهوى

ومضى بقلب عامرٍ وطهور

ودنا من الرحمن يلهج باسمه

في كل أمر هينٍ وخطير

كان الجزاء له نعيماً دائماً

في فرحةٍ وهناءةٍ وسرور

****



القصيرة الثانية

جدد فؤادك

جدد فؤادك

جــــدد فـــــؤادك بـــالــصـــلاحْ

وابــعـــث نـشـيـدك لـلـصـبـاحْ

واهــــجــــر ذنـــوبــــك كـلـهـا

مـسـتـمـسـكـاً بـعـرى الـفـلاحْ

واســلــك سـبـيـلـك لـلـنجاة

وكـــن عــلــى الحْـــق الــصـــراحْ

ارفـــــــع يـــديـــك تـبـتـلاً

واطــلـــب مـــن الله الـسـمـاحْ

قـــم في الـــدجـــى يــا صـاحْـبـي

واذرف دمـــوعـــك لــــلـــبراحْ

زد في اشـتـيـاقـك لـلـكـريم

وهِـــــمْ بـخـوفـك والـــنـــواحْ

واجـــعـــل كـــتـــاب الله دربـــك

في الــــغـــدو وفي الـــــرواحْ

وعـــلـــى نمـــير المـصـطـفـى

انــهـــل بـقـلـبٍ فـيـك صـــاحْ

واركــــــن إلى أهـــل الـتـقـى

واخـفـض لـهـم مـنـك الجـنـاحْ

ســـبـــحْ لـــربـــك خــاشــعـاً

فــالـطـير ســبَّــح في المـــــراحْ

واســـمـــع نـشـيـد الــكـــون في

هـمـس الجـبـال مـع الــريــاحْ

الـــشـــمـــس عـــنـــد شـــروقـــهـــا

والـــبـــدر فـــوق الأفــــق لاحْ

والـــكـــائـــنـــات تـــنـــاغـــمـــت

وتـــنـــاســـقـــت في كـــل ســـاحْ

تـــســـتـــاف طـــيـــب مـــروجـــهـــا

وخـــمـــيـــلـــهـــا وكــــذا الأقــــاحْ

هــيــا إلى حْــوضــ المــنــى

حْــتــى تــغــادرك الجـــراحْ

وانــظــر لمــا خــلــق الــبــديــع

ونـــاد حْـــي عــلــى الــفــلاحْ

****



القصيرة الثالثة

فيوض مشاعري

فيوض مشاعري

هاتي لحونك يا فيوض مشاعري
هيا أعيدي للحياة قياثري
هذا يراعي يصطفي عذب المنى
فتهيم في الأعماق جل خواطري
ويسافر الوجدان يأتي بالسنا
وعلى الخيال يحط كل مسافر
هيا انصبي شركاً لكل بديعة
من صورة وضاءةٍ بسرائري
واستجمعي الصبح الندي على الدنا
والغيم والمطر المطير بناظري
واستنشقي فوح الكلام لكي يفي
وجه البسيطة في رياض أزاهري
وحقولنا والطير يشدو فوقها
يزجي لصحبتنا بديع بشائري

وعيون أطفال المدارس والندى

وجوارهم تمشي ذوات حوافر

والروض غنى للصباح ونوره

وعلى النخيل هفت حواصل طائري

هاتي لحونك واطرقي باب السنا

عودي بعمري للوراء الزاهر

كنا صغاراً لا هموم تزورنا

تحكي لنا الجدات فيض السامر

وتنام أعيننا وملء جفوننا

حُلمٌ توسدنا بلقيا الحاضر

والآن لما أن كبرنا واستوى

منا المشيب وقد بدا للناظر

ناح الفؤاد على زمان قد مضى

ولى كما ولت سني مزاهري

ذبلت ورود العمر في قنواتها

يبس اللحاء وقد هوى بمباخري

مـاذا يفيدك يا فـؤاد إذا ابتدى

عمري الصغير مع اضطراب سرائري

ودع زمـانـاً كـنـت فـيـه كنسمة

مـرت سـريـعـاً في سـيـاحـة عـابـر

واعـلـم بـأن الحـال لا يبقى على

حـال ولا يـأتـيـك بـالمـتـواتـر

واغنم بقايا العمر في العفو الذي

يـأتـيـك مـن ربٍ رحـيـمٍ غـافـر

****



القصيدة الرابعة

مناجاة

مناجاة

يـا مـن إذا عـز المجير مـن الـورى

وتـغـلـقـت أبـــواب كـل نجـاة

وسـرى الـوجـوم يـلـفُّـني بكـآبـةٍ

وتـذلـلـي قـد ذاب في عـبراتـي

أدعــوك ربـي خـاشـعـاً مـتـضـرعـاً

مـتـبـتـلاً يـا قـاضـي الحـاجـات

أنــت المـفـرج لـلـكـروب وعـالم

للسـر في الـنجـوى وفي الـظـلـمـات

يـا رازق الأطـيـار حـين غـدوهـا

ورواحــهـا في الأيــك والـفـلـوات

هـذي جـفـوني يـا رحـيـم تـقـرحـت

وغـدا الـفـؤاد يـئـن بـالحـسـرات

تشويه نـار الخـوف في غسق الدجى

ويمــور مـلـتـاعـا مــن الآهـــات

قد حل يا رباه بالأرض الشقا

أضحى الجميع بفرقة وشتات

إن زلت الأقدام في يوم اللقا

من ذا سواك يجود بالرحمات

خضعت لذاتك يا كريم جوارحي

والقلب راح يهيم في سبحاتي

قد جئت بابك والدموع خليلتى

فاضت على خدي بها خطراتي

أحتاج يا الله منك معية

يا من له المحيا .. إليه مماتي

وإليك تسبيحي .. إليك تبتلي

وإليك في الليل السكين صلاتي

وإليك يرقى كل أمر يرتجى

وإليك حتما منتهى الغايات

ربـــاه إن جـــار الـعـبـاد فـمـن يـقـي

عـبـداً ذلـيـلا مـثـخـن الحـرقـات

ربــــاه عـفـوا مـنـك تـنـجـيـنـي بـه

وتـقـيـل مـا قـد ران مـن عـثـراتـي

****



القصيدة الخامسة

ياحزن شاطرني البكاء

يا حزن شاطِرني البكاءَ

إلى روح أمي يرحمها الله تعالى

ياحزن هيا واستبح أشعاري
أثخن جراحي من سعير النار
أجج لهيبي في الجوانح واستقد
للنائبات حشاشتي وأواري
واسلك سبيلك للفؤاد فما به
إلا المراجل قد غشت أغواري
هيا وشاطرني البكاء لفقدها
فأنا أسيف القلب والأوتار
قطع بي الحسرات..صدع زفرتي
وتولني في عتمتي ونهاري
هات القوافي مثخنات واسقني
حتى يسيل الدمع من أشعاري

هيا وفي جسدي أقم لا ترتجي

بعد الأحبة زورة السمار

أماه والحصي عليك ويا أسى

قد جاش في صدري .. ثوى بمرار

أماه يا لفجيعتي وتحسري

وتدلهي وتأسفي وإساري

أماه طيفك ليس يبرح ساحتي

أماه حبك عم كل مداري

أواه يا كل الجراح تذكري

وجعاً وطيفاً عز بالتذكار

كانت ترجي العمر رياناً لنا

وتحوطنا بحنانها المدرار

تهفو للقيانا .. تبش بوجهنا

فنشم رائحة الهوا المعطار

إن أقبلت فلها ابتسامٌ.. رقةٌ

كالبدر تهدي الضوء للأقمار

كانت تنادي يا صغار استيقظوا

ولتشهدوا رزق العلي الباري

في كل صبح ما أرق حديثها

يا طيب ذاك الصدح في الإبكار

حتى كبرنا واستراح فؤادها

وصفت سرائرها من الأكدار

ترجو النجاة لنا وترجو عزنا

وتقر عيناها بقرب صغاري

وتداعب الأحباب في بسماتها

كالنهر يغمرنا بفيض جار

كانت تناجي الله في صلواتها

وقيامها في هدأة الأسحار

ترجوه جنات وحسن نهاية

والفوز باللقيا مع الأبرار

راحت تدور بعينها لما أتى

وقت الرحيل وآخر الأسفار

قالت بني اشهد فإن حقيقتي
ترنو إليها في العلا أبصاري
فلطالما حجبت حقائق في الدنا
واليوم قد كشفت عن الأستار
أقبل بني وضمني فأنا التي
كم عاش بالإنعام فيك جواري
أيقظ لي الأحباب حتى ينتهي
نظري إلى الأحباب والأخيار
الله أشهد يا بني بأنه
من فضله قد أنشئت أطواري
فهو الرحيم بنا ورحمن لنا
هو بغيتي هو منسكي وشعاري
ومحمد خير البرية سيدي
قد جاء بالمشكاة والأنوار
أزف الرحيل بني حانت ساعتي
والله أسأله الجنان قراري

شهدت ثلاثاً وانقضت أنفاسها

وعلى الجبين وضاءة الأبرار

أماه يا فيضاً حنوناً من تُرى

بعد ارتحالك ألتقيه بداري

أماه يا ملء الحنايا رحمة

أبكيك ملء السمع والأبصار

كنتِ اصطباري في الشدائد والنوى

كنتِ ابتسام الصبح في النوار

أبكيك يا أماه .. تبكي عبرتي

أبكي بدمع لج في استعبار

أمي إذا طلع الصباح وغردت

أطياره نغماً على الأشجار

تزجي إلى روض الخمائل شدوها

جذلانة تهفو إلى الأزهار

فلسوف أذكر رحلة العمر الذي

عشق الصباح متوجاً بنضار

فلتسمعي أمي النشيج فإن بي

وهجاً تسعر باللظى والنار

أواه كم لرحيل أمي هزة

وفجيعة قد حطمت أسواري

لكنه قدر الإله وإنني

آمنت يا رباه بالأقدار

فارحم عبيدك واعف عن زلاته

يا قابلاً للتوب والأعذار

واغفر لأمي يا كريم وهب لها

يا رب منك منازل الأبرار

رباه وارحمها بعفوك سيدي

أسبغ عليها حلة الأنوار

رباه واجمعنا بها في جنة

علوية .. وبصحبة المختار

****



القصيرة السادسة

أنا الإنسان

أنا الإنسان

سلوني ..

ألف أغنية

أغنيكم حكاياها

سلوني..

ألف أمنية

تروني.. في سجاياها

فما بقيت ..

بذاكرتي

سوى آلام خارطتي

وأحلام ..

تبعثر عطرها

وهماً لأيامي

وأصداء العصافير

التي باحت بأنغامي

وقد أنت لأسقامي

وأبيات لأشعار

تنوح على عذاباتي

غريب .. في ديار الوجد

تجلدني جراحاتي

وأصل حكايتي أني

منحت لوجدهم ..

روحي

وألفيت الفنا ذاتي

فما ذرفت عيون القوم

ما راقوا لآهاتي

أنا المسجون .. في وهمي

أنا المصفود .. في وهجي

أنا المقهور .. في مزقي

أنا كل الخيالات

أنا لحن خريفي

توسد سقم أوراقي

أنا الماضي..

أنا الآتي

أنا وجع .. لأيام سليبات

أنا جرح المتاهات

أنا الأشجان تعصرني

أنا الأحزان تحرقني

أنا الأوهام تغرقني

فتنكرني مراياتي

أنا الطير الذي يشدو

أنا الصب الذي يهفو

أنا الإنسان

في قلبي جراحاتي

أنا الآهات تعييني

تحطمني .. تبعثرني

تمزق قلبي الموار

تشطره ..

فيشطرني

تؤججه ..

فيسجرني

لهيباً في شراييني

أنا من صان أعراض المحبين

أنا الأنسام في أرض

عراها غيهب حلك

بأوحال الخطيئات

أنا لم أعلن العصيان

لم أكفر

أنا لم أذبح الأحلام

لم أغدر

أنا لم أقطف الزهره

ولم أقطع شجره

وما ناحت على أيكي

طيور الشدو لو مره

ولم ألبس

مسوح الزيف

والبهتان

ولم أحفظ أساطيراً

عن الشيطان

ولم أسلك سبيل الغي

والندمان

ولم أسرق فتات الخبز

من جوعان

ولم أحلم

بغير الطهر في زمني

يجيئ مع

بهاء الفجر .. والسنن

****



القصيرة السابعة

عودي إليَّ

عودي إليَّ

عــودي إلي وعـانـقـي أشــجـاني

وتــدثــري بــالــروض والأفــنـــان

واستسلمي ليراعتي ولتمطري

فـوق الـصحائف لـوعتي وبيـاني

واستجمعي الأوتــار للنغم الـذي

تــشــدو لــه الأطــيــار بــالألحــان

هيا ابعثي منك الأريـج يضوع في

جنبات عمري يجتلي أحــزاني

هــيـا اكـتـبـيـنـي أنـشـدينـي مـرة

ودعـي الحــروف لتصطفي تبياني

أنـا مـذ عشقتك ذبـت فيك تدلهاً

أطـلـقـت في بـحـر الخـيـال عنـاني

ما خنت عهدك مذ كتبتك من دمي

وسـكـنـت في مـقـل الـفـؤاد الـعـاني

سطرت فيك مواجعي ونثرتها
بين الحروف تئن بالخفقان
كنا وليل العاشقين على المدى
روحين بالأشواق يمتلآن
ولقد صبرتك واصطبرتك والهوى
ثمل يجوب بمهجتي وجناني
بعثرت فيك خواطري وشواغلي
ورسمت فيك معالمي شطآني
أبحرت في لجج وكنت رفيقتي
فأنا وطيفك في النوى صنوان
هان الفراق عليك يا محبوبتي
ورحلت كم أمعنت في هجراني
عودي إلي قصيدتي نغماً شدا
للوصل بعد الهجر والحرمان
عودي إلي بكل طيف قد ثوى
بين الضلوع مرتلاً ألحاني

عـودي لنكمل رحلـة العـمـر الـذي

عشـق الـصـبـاح مـتـوجـاً بمعـاني

لـنـسـائـل الـدنـيـا بـقـلـب حـالم

من يا تُـرى فينـا يكـون الجاني؟!!

****



القصيرة الثامنة

وحدك .. ترتدي غربتك

وحدك .. ترتدي غربتك

يا غريباً ..

في بلاد شدها الشوق إليك

فوق أرضٍ ترتجيك

تشتهي فيك الفصول

تجتبي فيك الوصول

وتغني للرجوع

أنت فيها

بعض ألحان المساء

أنت إشراقات أيامٍ ثكالى

متعبات

رُحْنَ يبسطن الخيال

إلى مداك

رحن يسطرن الحكايا

فوق أوراق الخريف

ها هي الأيام تمضي

والمدارات شجون

والسويعات استحالت

في الفضاءات العليلة

مثل أرزاء ثقيلة

يا غريباً ..

والمدى الموار

يسجن منتهاك

في ظلام التيه

قد ضلت خطاك

ضاع منك السطر

والحرف قلاك

واليراعات استكانت

قد طواها الانكسار

يا غريباً ..

يشتهي نار التشظي

عند باب الاصطفاء

كل أيامك تبكي

من جراحات السنين

نزفك الثائر سطر

أغنيات للحيارى العابرين

على سنام الاشتهاء

جرحك الغائر يثوي

فيه وخز المتعبين

فيه موت الخائفين

الراكعين

الهاربين من الحقيقة

من تباريح الظنون

يا غريباً ..

عد نمير الظامئين

عد ضياء الشاردين

عد حداء الصامتين

عد ظلالاً للأحبة

من هجيرٍ ظل يلفح

من سنين

يا غريباً ..

أيها المصلوب والأزمان تترى

أيها المقهور

والفجر المؤمل

ليس فجرا

إنه الفجر الكذوب

كل ما قد كان حولك

قد تناهى في الغياب

قد تغشاه الضباب

ألبسوا الأيام أثواب النفاق

واشتروا كل الضمائر

أسرجوا هَمَّ الليالي

زيف أحلام السكارى العابثين

يا غريباً ..

ليس يدري ما يقول

في زحامٍ من شجون

في اجترارات الظنون

في اصطخابات الأنين

في مرايا المتعبين الحالمين

في دجى الليل الحزين

أنت وحدك

لم تزل

في الآفلين

****



القصيرة التاسعة

فيض الجلال

فيضُ الجلال

من وحي زيارة بيت الله الحرام

قــالــوا كــتــبــتَ فــقــلــتُ مـــاذا أكــتــبُ
والــقــلــبُ فــوقَ الـجـمـرِ كَــمْ يَــتَــقَــلَّــبُ

إني أنــا الــعــاصــي الــذي قــد هـــدَّهُ
ذنـــبٌ وأرَّقَـــــهُ .. فـــأيـــنَ الــمــهــربُ؟

مــا حيلتي والــشــوقُ مــلءُ جــوانحي
والــبــيــتُ مــا أصــبــو إلــيــهِ وأرغـــبُ؟!

لــمــا بـــدا في نـــاظـــريَّ جـــلالُـــهُ
والـنـورُ مــن فيضِ الــجــلالِ مــشــرَّبُ

حـــارتْ تــبــاريــحــي وخـــــارَ تــجــلُّــدي
ووقـــفـــتُ مـــأخـــوذاً بـــــهِ أتـــصـــبـــبُ

هـــذا مــقــامُ الــعــارفــيــنَ فَــلُــذْ بــهِ
والــعــارفــونَ لـــذي الــمــقــامِ تــهــيــبــوا

هـــذا هـــو الــبــيــتُ الـــحـــرامُ وكــعــبــةُ
الـــنـــورِ الـــتـــي لــلــعــالــمــيــنَ الــمــطــلــبُ

يمـمـتُ قـلـبـيَ شـطـرَهُ متبـتلاً

هـيـمـانَ تـسـبـقُـنـي دمــوعٌ تُـسْـكَـبُ

وجـوارحـي تبـكـي مـن الـوجـدِ الـذي

سـكـنَ الـفـؤادَ وبـالـجـوى تـتـلـهَّـبُ

أنـا لـستُ أدري مـا تـقـولُ خـواطـري

والـقـلـبُ مـــوَّارٌ وجُـرحـيَ يـثـعُـبُ

أيـنَ الـبـيـانُ مـن الـبـديـعِ ونـظـمـهِ

مـا شـرَّقَ الـشـعـراءُ فـيـه وغـربـوا

الـنـاسُ حـولَ الـبـيـتِ طُــوَّافٌ بـهِ

رفـعـوا الأكـفَّ وبـالـدمـوعِ تـخـضـبـوا

والـطـيـرُ فـوقَـهـمـو يـطـوفُ مُـسَـبِـحًـا

ويـحـومُ حـولَ الـبـيـتِ .. لا تـتـعـجـبـوا

سبحانَ من وهـبَ الخلائقَ رُشدَهـا

سـبـحـانَ مـن جـعـلَ الـجـبـالَ تُــأوِّبُ

أنــا يـا إلـهـي جـئـتُ أرجــو رشـفـةً

مـن فـيـضِ حُـبِـكَ لـلـذنـوبِ تُـذَوِّبُ

أنا جئتُ أسألُكَ النجاةَ من الردى

وأنـا الشـقـيُّ أنـا الجـهـولُ المذنـبُ

أنـا يـا إلـهـي قـد تجاذبَنـي الـهـوى

وأنـا الـضـعـيفُ وبـالـهـوى أَتجـذبُ

فامنُنْ عليَّ من الرضا فأنا الذي

قـد جئـتُ بـابَـكَ ارتجـى .. أتـقـربُ

أبصـرتُ ليسَ ككلِ مَنْ قد أبصروا

وشـربـتُ رشـفـاً لـذَّ مـنـهُ المشـربُ

وظـنـنـتُ أني لـسـتُ أني إنمـا

هـي لـذةُ المعـنـى لـهـا أتـنـسـبُ

فارقتُ جسميَ وانخلعتُ من الهوى

وأتـى الـفـؤادُ لفيضِ جـودِك يطلبُ

والـروحُ تسمو والبصيرةُ قد صفتْ

وسـرائـري تبـكـى الـنـوى تـترقـبُ

كيفَ الـوصـالُ ومـا تبقـى لا يفي

لـكـنَ عـفـوكَ سـيـدي هـو أقـربُ

****



القصيرة العاشرة

وفي المدى تذكرتي

وفي المدى تذكُّري

إلى روح صديق القرآن ورفيق العمر

على تخوم منتهاك

أراك في سناك

وفي المدى تذكُّري

أراك في حبورك القديم

أراك في انحناءة المغيب

شادياً تعانق الشفق

عيناك راحتا

تدور في الفلك

لتفتح النوافذ

وتمتطي الرياح

حاملاً

ضياك في يمينك

وشارة الصلاة في جبينك

ذكرت فيك فرحتي

طفولتي براءتي وغربتي

ألواحنا الصفائح

نخط فيها بالمداد

سورة العلق

وشيخنا مرابض

يعض في عصاه

إن تلعثم اللسان

فنشتريه بالبكاء

تهزنا التلاوة

والسدر من فوقنا

تهزها أشواقنا

وحاجة اللعاب للثمر

يا نغمة القرآن

في المساجد

يا لحننا الشجي

بين راكع وساجد

أبكيك يا طيفاً ثوى

في المقلتين

يا وجه أيامي التي

أحببتها

عند انتصار النور

في وجهِ الحُلَك

ذكرت فيك غربة

المكان والزمان والوطن

ذكرت همك القديم والشجن

ذكرت وجهك البهي

في إشراقة الفلق

والفجر يرسل الندى

ليوقظ النبات

في الحقول

والغافلون سادرون

في النفاق والغواية

وقد وقفت شامخاً

في وجههم

ترتل الكتاب ترتقي

وتفتح النوافذ العلية

تستقبل الضياء بانتشاء

وترتدي عباءة الرحيل

معلناً

حقيقة البداية

للعالم الأصيل

****



القصيرة الحادية عشر

عـذابــات

عذابات

ذلَّتْ خطاي وقد ضلتْ مسافاتي
وأوجعَ التيهُ معشوقَ الثرياتِ

وأرقَ السهدُ أجفاني وما برئتْ
من السقام ومن فرطِ العذاباتِ

رقتْ لحالي طيورُ الشدوِ في شجنٍ
ومارَ قلبيَ من مسجورِ آهاتي

أتوقُ دوماً لعلياء بذاكرتي
لأسلمَ الروحَ شوقاً للسنياتِ

أبيتُ أحلُمُ أرجو الفجرَ أنظرهُ
وأسكبُ الدمعَ من ويلِ الجراحاتِ

بكتْ سنسوني .. وما ريي سوى ظمأ
وأجدبَ الوجدُ في روحي وفي ذاتي

وطالَ ليلي وحارَ الفكرُ من أسفٍ
وأصبحَ التيهُ رمزي .. بل علاماتي

أنـا الـغـريـبُ فـلا دارٌ تسـاكنُني

ولـسـتُ ألـقـى رفـيـقـاً غـيـرَ أنَّـاتـي

راحَ الصِحابُ وما عـادوا وظلْتُ أنا

أبكي على غربتي .. أبكي جراحاتي

أسائلُ الطيرَ علَّ الطيرَ يُنشدني

لحنـاً يُـــذَوِّبُ تجـريـحـي وعلاتـي

أسـائـلُ الـبـدرَ عَـلِّـي أقـتـفـي أثـري

وعــلَّ روحـــيَ تـرقـى في عـلـيَّـاتِ

أسـائـلُ الـصـبحَ علِّي أسـتعيدُ شذا

يشجي الـفـؤادَ وتسمو فيهِ غاياتي

وددتُ لـو عـادَ أمـسـي والـتـقى بغدي

وددتُ لـو غـردتْ أطـيـارُ سـاحـاتي

مالي وطيفي الذى قد باتَ يهجرني

مـالي وحـرقـةُ أشـجـانِ العـشـياتِ

كنتُ الـذى يصفو إنْ مـادَ بـي وتـرٌ

أو رَقَّ في شـدوهِ بـوحُ الشـجيراتِ

كانت ذرا المجد ألحـاني وأغنيتي

والـيـوم قـد أدبــرتْ عنـي حكاياتي

****



القصيرة الثانية عشر

رسول الله عذراً

رسول الله عذراً

رسـول الله عـذراً يـا حبيبي
أتـاك الـيـوم مـن قـلـب وجيـب
تـفـيـض بـه دمـوعـي مثخنات
لـمـا نـلـقـاه في الـزمـن العجيب
يمـر الـعـام تـلـو الـعـام يطوى
بـنـا الـصـفـحـات في شتـى الـدروب
فـتـبـقـى الـذكـريـات لمـا تـولـى
ونـخشـى مـا سيأتي مـن خطوب
تحـاصـرني الـهـمـوم بـكـل واد
ويـأبـى أن يـفـارقـني نحيبي
رسـول الله حـار الـشـعـر عندي
وراح يـئـن مـن فـرط الـكـروب
يـواسـيـني بـبـعـض مـن قـوافٍ
ويـحـرقـني بـشـوق مـن لهيب

ويغمرني بفيض من جمال

ويشجى السمع في صوت طروب

يمنيني فأسلمه يراعي

ويمضي مسرعاً صوب الغروب

أراوده فيأتيني حزيناً

ويسكن في لظى القلب الوصيب

ألا يا شعر هيا واصطفيني

ألا يا أحرفي هيا أجيبي

وقولي الشعر مزداناً ل (طه)

ليجلو ما ترسب من لغوب

هي الذكرى تمر بنا فتشدو

لك الأطيار يا ذكرى الحبيب

فيا نوراً تجلى في بهاء

ويا شوقاً تعطر في القلوب

أتيت وكانت الدنيا عماءً

وكان الناس في جهل عجيب

أتيت بشرعة التوحيد تدعو
ولم تعبأ بقهر أو نكوب
محوت دجى الجهالة مستعيناً
بربك جل علام الغيوب
وقفت وقلت يا قومي تعالوا
أنا المبعوث من رب مجيب
أنا بشرى أخي عيسى إليكم
أنا المختار طب للقلوب
رموك وحقدهم يسري دجيناً
وكشرت الجهالة عن نيوب
وغرتهم حماقات قباح
بلا قلب ولا عقل أريب
طويت الأرض تنشر كل خير
تبلغه الغريب مع القريب
فما أعياك حقد من عدو
ولا أضناك حر للكثيب

وحين فتحت مكة في جلال
وجند الله في حشد مهيب
دعوتهمو اذهبوا الطلقاء أنتم
وبعد اليوم في خير وطيب
عسى الرحمن يشملكم بعفو
ويغفر ما تبقى من ذنوب
رسول الله عذراً أن توارت
شموس المجد في الزمن الكئيب
رسول الله عذراً أن تولى
زمان الخير في دنيا العطوب
لك الصلوات ما غنت طيور
وما ناحت على الغصن الرطيب
لك الصلوات ملء الأرض شوقاً
وملء مسامع الكون الرحيب
أنا يا سيد الشفعاء أشكو
إليك قساوة القلب الجديب

أنا يا سيد الشفعاء أبكي
مرارة ضيعة المجد السليب
لقد صرنا طواعية عبيداً
لكل مخادع غر كذوب
هجرنا شرعة الإسلام فينا
وهمنا في متاهات الدروب
وراحت سنة المختار تنعى
مفارقة المحب عن الحبيب
وأم الناس في زمني جهول
بقلب معتم وناب ذيب
ودب الوهن في قومي فصرنا
غثاء في غيابات الخطوب
تداعى كل مأفون علينا
ليحرق شارة الثوب القشيب
ألا يا أمتى هيا أفيقي
وهيا ضمدي وخز الندوب

وهـيـا بَـــدِّدي ظُـلـمًـا ظـلامًـا
وهـيـا أشـرقـي لا ... لا تغيبي

أعـيـدي نـضـرة الإسـلام فينا
أزيـلـي مـا تـبـدى مـن شـحـوب

وقـومـي مـن سباتك إنَّ شمساً
هـنـالـك أنـذرتـنـا بـالـغـروب

تـقـول لـنـا سـيبقـى المجـد فينا
إذا الإيمــان يـرقـى في الـقـلـوب

فـمـا بـين الـصـبـاح وبـين أمـسـي
كـمـا بـين الـشـبـيـبـة والمشـيـب

غـداً نمضـى إلى الـرحـمـن حتماً
ونـلـقـى مـا اقـتـرفـنـا مـن ذنـوب

وتـشـهـد كـل جـارحـة عليـنا
وكـلٌ عـنـد عـلامٍ حـسـيـب

رسـول الله جـاء الـكـفـر يـهـذي
بـتـصـويـر لـشـرعـتـكـم مـريـب

يبث غوائلاً ويروم كيداً

وينفث سمه بفمٍ كذوب

رسول الله لا ندري حبيبي

لنا عذراً لدى اليوم العصيب

رسول الله عذراً لاعتذاري

وأرجو الله تفريج الكروب

****



القصيدة الثالثة عشر

مبعث الضياء

مبعث الضياء

ضـاءت بـك الـدنـيـا وَعَـمَّ سناها

وسـمـت مـفـاخـرهـا ولاح ضـيـاهـا

يا بلسماً داوى القلوب من الـردى

فـتـزيـنـت بـالحـسـن بـعـد رداهـا

يـا فـيـض نـور قـد تجلـى لـلـورى

غـنـت لـه الأكـــوان يـا بـشـراهـا

بـرسـالـة الإسـلام جئـت مـوحـداً

تـدعـو الـقـلـوب وتـرتجـي تـقـواهـا

حسـبـت قـريـش أن نـورك ظـلـمـة

يـجـتـاح مـكـة مـنـسـيـاً ذكـراهـا

ظـنـوا بـأنـك قـــادمٌ في لـهـفـة

تـبـغـي الــثـراء وتـعـتـلـيـه تـيـاهـا

أدمـوك جـحـداً بـالعصي وبـالحصى

فـخـرجـت تـطـلـب طـيـبـة ولـقـاهـا

آخيت بين الخزرجي وأوسها

وغدوا وراءك درعها وحماها

ونشرت أمناً في البلاد ومأمناً

وسرى الضعيف كأنه أقواها

من كان غيرك للهداية منبعاً

ودياجر الظلمات من أجلاها

من أبرأ القلب السقيم من الردى

من نور الأبصار في رؤياها

هو أحمد صلوا عليه وسلموا

طب القلوب ونعم من داوها

****



القصيدة الرابعة عشر

عندما يبكي الشعر

عندما يبكي الشعر

سيبكي النخيل ويبكي الشجر
وتبكي النجوم ويبكي القمر
وتبكي البطاح اعتلال الخيال
وتبكي الرمال ويبكي الحجر
تنوح على الوصف آياته
وترثي المعاني موات الصور
ويستاء وجه البسيطة لما
دعاة القريض استباحوا الأطر
وقالوا الحداثة فنٌ جميل
أتانا من الغرب مثل الدرر
وماذا يفيدك علم الخليل
ووزن القصائد ماتنتظر
بحورٌ عروضٌ وخبنٌ وقطفٌ
ونحوٌ وصرفٌ فأين العبر

وراحـــوا يـهـيـمـون في الطلـسـمـات

بــنــثرٍ عــقــيــمٍ عـــديم الأثـــر

يـظـنـون أن الـغـمـوض انـعـتـاق

وعــهــد الــقــوافي مــضــى وانــدثــر

إذا مــاَ تــأَبَّــى الـقـريـض عليهم

يَـسُـبُّــون مَــنْ لـلـقـريـض انـتـصـر

فـلا الـشـعـر نـثـر ولا الـنـثـر شعر

ولا الـــتـرهـــات كــلــحــن الــوتــر

ســأكـتـب شـعـري بــوزن الـبـحـور

وطــهــر الحـــروف ونــبــل الــفــكــر

ســـأكـتـب تـفـعـيـلـة لـلـحـيـارى

وأخـــرى ســـأهـــدي لـكـل الـزُّمـر

سـأكـتـب عـنـد انـبـلاج الـصـبـاح

وفي الـلـيـل عـنـد الـدجـى والـسـحـر

يـــراعـــي تـــراقـــصـــه أغـنـيـاتـي

ويـشـدو قـصـيـدي بـهـمـس الـزَّهَـر

ويستاف طيب البيان الطيور

وفوح الخميل به ينتشر

ستبكي الفنون وتبكي اللحون

ويطوي الزمان صحاف العمر

ويعرى اللبيب وتبلى الفكر

إذا الشعر يوماً بكى واحتضر

****



القصيدة الخامسة عشر

جنـوبـي

جنوبي

جنوبيٌ مداراتي جنوبية

ونخلاتي..

بأرض صعيدنا الأسمر

مرابضةٌ..

شواشيها[1]..

تمزقُ قلبَ هذا الريح

تمخر في عبابِ الأفقِ..

تنثرُ للجياعِ التمرَ..

ترسلهُ.. براح الجو للدنيا

ومن وجعي..

تردد ألفَ أغنيةٍ

جنوبية..

أنا أمي تقومُ الليل

تسكبُ دمعها النيلي

توقظني.. وتمنحني تراتيلاً

١-أطرافها العلوية وأهدابها..

تهدهدني..

وتلصقني بخد الأرض

تنثرني كما الحبات للطير الذي غنى

بأنغامي الجنوبية..

وأمي تعرفُ الأشياء تحفظها

وتحكي أن أجدادي هنا جاءوا

بأيديهم.. لواء النصرِ

سفر الكونِ

صكُ تحررِ البلدانِ..

من ذل العبودية

أنا أمي..

طوت أحلامَها يوماً..

لتمرح في فضاء الكون

تغمض عينها عنا

وقد رحلت.. جنوبية

جنوبيٌ..

وجدي من قريش أتى

ليسكن في صعيد الأرض

يبذر حنطةً للناس

يزرع قمحنا السنوي

يسكب ما تبقى من رحيق العمر

ألواناً وأنواراً

وأنساماً وأزهاراً

وشارات المدى المسكون

بالذكرى الجنوبية

أنا والأفق دائرتان

والشعر اصطفى وجدي

وراح يباغت الأوجاع

يقهر في دمى جرحي

ويصلى باللظى حرفي

يسعر باللظى الكلمات والمعنى

وليت الأفق يفتح لي

لأعرف طلسمات التيه

والأنواء والأسفار

والأسرار

والليل الذي نسج

العباءات الجنوبية

فلامس عند وجه الصبح

أنساماً حريرية

أنا ما هدني ريح

ولا التذكار أرقني

ولا غنت معي الصحراء

ما عادت حكايا القوم

تطربني

وكنت على شفا الأوجاع

أطرق باب ترياقي

أمني النفس بالقيثار

يعزف لي

لحوناً كنت أعشقها

وفي مسراي تسكن في اتجاهاتي

وتأتيني تعانقها مسافاتي

وعبر نوافذ الأيام

رغم مواسم الأحلام

تهجرني حكاياتي

وترحل عن مداراتي الجنوبية

جنوبيٌ

وأحلامي جنوبية

وأحلامي تمور بداخلي تبكي..

عذاباتي..

وتبكي غربتي الثكلى بآهاتي

وكان الحلم يأتيني..

رضيعاً في شراييني

أغازله.. يغازلني

أذكره بآلامي

بأوجاعي.. بأوطاني

فينكرني..

ويخبو في سماواتي الجنوبية

أنا حلمي..

شفيف الوجد

ضوءٌ من شعاع الشمس

همسٌ من هفيف الزهر

بوحٌ من حداء العير

شدوٌ من طيور الحقل

وجدٌ من طلوع البدر

خيطٌ من بزوغ الفجر

لحنٌ في حنايا الصبح يلقانا

أنا حلمي.. الندى والورد

والصفصاف والمزن المسافر

للملاءات الخميلية

أنا حلمي.. جنوبيٌ

مدائنه جنوبية..

جنوبيٌ.. وأورادي جنوبية

ووردي عشق أوطاني

وعشقي بوح منسأتي لخارطتي

ستكتبه حروف قصيدة العشاق

في وطني.. نزيفاً

من مقامات التوهج..

في نواة الحكمة الأولى

السديمية..

وأورادي... تراتيلي..

ممرّاتي... مَجَرّاتي..

مساراتي.. مسراتي..

وأغواري.. وغراتي..

وأسئلتي وقافيتي وغاياتي..

وطمي الأرض.. تكويني

ولعثمتي..

وتعتعتي..

وتخبيلي وصيحاتي

وأوردتي وشاراتي

بداياتي.. نهاياتي

وأورادي..

من العلياء قدسية

محلقة المعارف

تصطلي بالتيه..

تعزف لحنها الأبدي..

مستلباً بأوجاع

المدى والآه..

والأصداء والترحال

للأرض الجنوبية

جنوبيٌ.. وأفتخر

ولي عودٌ ولي وترٌ

ولي قلبٌ جنوبيٌ

إذا ما أن يصطبرُ

ولي جلَدٌ على الأحداث

إن حلت بي النذرُ

ولستُ مقلباً ذاتي

ووجهي ما به صور

وأصدق من يصادقني

ولا ينتابني الخورُ

ويكفي أنني بشرٌ

مضى من قبله بشرُ

جنوبيٌ يحب النور

يسكن قلبه القمرُ

جنوبيٌ يسامحكم

وإن أخطأت أعتذر

****



خطراتٌ شعريــة
حول آياتٍ قرآنية

الصلاة

مـعـراج كـل المـؤمـنـين
زاد التقى للمسلمين

وكـبـيرة إلا عـلـى
كـل العـباد الخاشـعين

فإذا استعنت كما أتى
بكتاب رب العالمين

أبـشـر بـلـقـياه غـداً
يـوم الـتـقاء المرسلين

****

رمضان

شهر به نزل الكتاب

بقدومه هتف الصحاب

فيه الهدى والبينات

فيه النجاة من العذاب

هو فرصة لك يا أخي

هيا اغتنمها بالإياب

فالله يقبل من أتاه

ملبياً هذا الخطاب

****

مالك الملك

يـا مـالـك الملـك يـا جبـار يـا أحـد
تعطي وتمنـع أنـت الـواحـد الصمد
تـؤتـي وتـنـزع مـلـكـا أنــت واهـبـه
والــكــون كــونــك لانــد ولا ولــد
زالــت عــروش طـغـت وتجـبـرت زمـنـا
حتى أتــى نصرك الميمون يا سند

****

أدب الحديث

أدب الحـديـث عـلامـة الـيـقـظـان
إن كــان في خــيـر مــن الــرحــمــن
أمــا إذا خــاضــوا بــآي كـتـابـنـا
فـاهـجـر فـتـلـك حـبـائـل الـشـيـطـان
واربــأ بنفسك عنهمو ودع الـهـوى
واخــتــر جـلـيـس الـحــق والإيـمــان

****

خذوا زينتكم

عطر ثيابك للصلاة
إن رحت صوب المسجد
واسلك سبيلك للنجاة
واعمل ليوم الموعد
إن زاد إسراف الحياة
فلسوف تسأل في الغد

****

آي الكتاب

أنصت لآيات الكتاب
واسمع بقلب قد أناب
فالله يرحم من تلقى
الذكر يعطيه الثواب

****

النصر من عند الإله

النصر من عند العلي الباري

لا كثرة للجند والأسفار

لما ظننتم أنكم لن تهزموا

من قلة وسعيتمو لفخار

ضاق الفسيح عليكمو ورجعتمو

للخلف والإسراع للإدبار

حتى أتى النصر المبين إليكمو

من رحمة الغفار للأطهار

كل الأمور له تدين لحكمه

يا رب فاغفر ذلة الأخيار

****

بيده الخير

إن مسك الضرُّ

من ذا يكشف الضرَّا

أو جاءك الخير

من ذا يمنع الخيرا

****

الله يأمرنا

بالعدل نحيا وبالإحسان إخوانا

وبالقرابة إن عزت مرايانا

الله يأمرنا إيتاء ذي القربى

عن الفواحش والعدوان ينهانا

لعلنا يوما ندنو لرحمته

ونذكر الله إخلاصاً وإيماناً

****

وصايا

لا تشرك لا تقتل لا تتكبر

لا ترفع هامك فوق الناس وتفخر

لا تظلم واقصد في مشيتك وفكر

لقمان وصى بوصاياه فهل تتذكر؟

****



١- الشهود الحضاري للأمة الوسط في عصر العولمة.

د. عبد العزيز برغوث.

٢- عينان مطفأتان وقلب بصير (رواية).

د. عبد الله الطنطاوي.

٣- دور السياق في الترجيح بين الأقاويل التفسيرية.

د. محمد إقبال عروي.

٤- إشكالية المنهج في استثمار السنة النبوية.

د. الطيب برغوث.

٥- ظلال وارفة (مجموعة قصصية) .

د. سعاد الناصر (أم سلمى).

٦- قراءات معرفية في الفكر الأصولي.

د. مصطفى قطب سانو.

٧- من قضايا الإسلام والإعلام بالغرب.

د. عبد الكريم بوفرة.

٨- الخط العربي وحدود المصطلح الفني.

د. إدهام محمد حنش.

٩- الاختيار الفقهي وإشكالية تجديد الفقه الإسلامي.

د. محمود النجيري.

١٠- ملامح تطبيقية في منهج الإسلام الحضاري.

د. محمد كمال حسن. ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١١- العمران والبنيان في منظور الإسلام.

د. يحيى وزيري. ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٢- تأمل واعتبار: قراءة في حكايات أندلسية.

د. عبد الرحمن الحجي. ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٣- ومنها تتفجر الأنهار (ديوان شعر).

الشاعرة أمينة المريني. ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٤- الطريق... من هنا.

الشيخ محمد الغزالي ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٥- خطاب الحداثة: قراءة نقدية.

د. حميد سمير ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٦- العودة إلى الصفصاف (مجموعة قصصية لليافعين).

فريد محمد معوض ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٧- ارتسامات في بناء الذات.

د. محمد بن إبراهيم الحمد ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٨- هو وهي: قصة الرجل والمرأة في القرآن الكريم.

د. عودة خليل أبو عودة ـــــــــــــــــــــــــــــــ

١٩- التصرفات المالية للمرأة في الفقه الإسلامي.

د. ثـريـة أقصـري ______________________

٢٠- إشكالية تأصيل الرؤية الإسلامة في النقد والإبداع.

د. عمر أحمد بو قرورة ______________________

٢١- ملامح الرؤية الوسطية في المنهج الفقهي.

د. أبو أمامة نوار بن الشلي ______________________

٢٢- أضواء على الرواية الإسلامية المعاصرة.

د. حلمي محمد القاعود ______________________

٢٣- جسور التواصل الحضاري بين العالم الإسلامي واليابان.

أ.د. سمير عبد الحميد نوح ______________________

٢٤- الكليات الأساسية للشريعة الإسلامية.

د. أحمد الريسوني ______________________

٢٥- المرتكزات البيانية في فهم النصوص الشرعية.

د. نجم الدين قادر كريم الزنكي ______________________

٢٦- معالم منهجية في تأصيل مفهوم الأدب الإسلامي.

د. حسن الأمراني ______________________

د. محمد إقبال عروي ______________________

٢٧- إمام الحكمة (رواية).

الروائي/ عبد الباقي يوسف ______________________

٢٨- بناء اقتصاديات الأسرة على قيم الاقتصاد الإسلامي.

أ.د. عبد الحميد محمود البعلي

٢٩- إنما أنت... بلسم (ديوان شعر).

الشاعر محمود مفلح

٣٠- نظرية العقد في الشريعة الإسلامية.

د. محمد الحبيب التجكاني

٣١- محمد ﷺ ملهم الشعراء

أ. طلال العامر

٣٢- نحو تربية مالية أسرية راشدة.

د. أشرف محمد دوابه

٣٣- جماليات تصوير الحركة في القرآن الكريم .

د. حكمت صالح

٣٤- الفكر المقاصدي وتطبيقاته في السياسة الشرعية.

د. عبد الرحمن العضراوي

٣٥- السنابل... (ديوان شعر).

أ. محيي الدين عطية

٣٦- نظرات في أصول الفقه.

د. أحمد محمد كنعان

٣٧- القراءات المفسرة ودورها في توجيه معاني الآيات القرآنية.

د. عبد الهادي دحاني

٣٨- شعر أبي طالب في نصرة النبي ﷺ.

د. محمد عبد الحميد سالم

٣٩- أثر اللغة في الاستنباطات الشرعية.

د. حمدي بخيت عمران

٤٠- رؤية نقدية في أزمة الأموال غير الحقيقية.

أ.د. موسى العرباني

د.ناصر يوسف

٤١- مرافىء اليقين (ديوان شعر).

الشاعر يس الفيل

٤٢- مسائل في علوم القرآن.

د. عبد الغفور مصطفى جعفر

٤٣- التأصيل الشرعي للتعامل مع غير المسلمين.

د. مصطفى بن حمزة

٤٤- في مدارج الحكة (ديوان شعر).

الشاعر وحيد الدهشان

٤٥- أحاديث فضائل سور القرآن: دراسة نقدية حديثية.

د. فاطمة خديد

٤٦- في ميـــزان الإسـلام.

د. عبد الحليم عويس

٤٧- النظر المصلحي عند الأصوليين.

د. مصطفى قرطاح

٤٨- دراسات في الأدب الإسلامي.

د. جابر قميحة

٤٩- القيمُ الروحيّة في الإسلام.

د. محمّد حلمي عبد الوهّاب

٥٠- تـلاميـذ النبـوة (ديوان شعر).

الشاعر عبد الرحمن العشماوي

٥١- أسماء السور ودورها في صناعة النهضة الجامعة.

د/ فـؤاد البنـا

٥٢- الأسرة بين العدل والفضل.

د. فريد شكري

٥٣- هي القدس... (ديوان شعر).

الشاعرة: نبيلة الخطيب

٥٤- مسار العمارة وآفاق التجديد.

م. فالح بن حسن المطيري

٥٥- رسالة في الوعظ والإرشاد وطرقهما.

الشيخ محمد عبد العظيم الزُّرْقاني

٥٦- مقاصد الأحكام الفقهية.

د. وصفي عاشور أبو زيد

٥٧- الوسطية في منهج الأدب الإسلامي.

د. وليد إبراهيم القصاب

٥٨- المدخل المعرفي واللغوي للقرآن الكريم.

د. خديجة إيكر

٥٩- أحاديث الشعر والشعراء.

د. الحسين زروق

٦٠- من أدب الوصايا.

أ. زهير محمود حموي

٦١- سنن التداول ومآلات الحضارة.

د. محمد هيشور

٦٢- نظام العدالة الإسلامية في نموذج الخلافة الراشدة.

د. خليل عبد المنعم خليل مرعي

٦٣- التراث العمراني للمدينة الإسلامية.

د. خالد عزب

٦٤- فراشات مكة... دعوها تحلق.. (رواية).

الروائية: زبيدة هرماس

٦٥- مباحث في فقه لغة القرآن الكريم.

د. خالد فهمي

د. أشرف أحمد حافظ

٦٦- محمود محمد شاكر: دراسة في حياته وشعره.

د. أماني حاتم مجدي بسيسو

٦٧- بوح السالكين (ديوان شعر).

الشاعر طلعت المغربي

٦٨- وظيفية مقاصد الشريعة.

د. محمد المنتار

٦٩- علم الأدب الاسلامي.

د.إسماعيل إبراهيم المشهداني

٧٠- الكِتَاب وصنعة التأليف عند الجاحظ.

د. عباس أرحيلة

٧١- وسائلية الفقه وأصوله لتحقيق مقاصد الشريعة.

د. محمد أحمد القياتي محمد

٧٢- التكامل المعرفي بين العلوم.

د. الحسان شهيد

٧٣- الطفولة المبكرة الخصائص والمشكلات.

د. وفقي حامد أبو علي

٧٤- أنا الإنسان (ديوان شعر).

الشاعر يوسف أبو القاسم الشريف

نهـر متعـدد.. متجـدد

هـذا الكتـاب

أنا لستُ أدري ما تقولُ خواطري
والقلبُ موّارٌ وجُرحي يثعبُ دَمَا
أينَ البيانُ من البديع ونظمه
ما شرّقَ الشعَرَاءُ فيه وغربوا
الناسُ حولَ البيت طُوّافٌ به
رفعَوا الأكفّ وبالدموعِ تخضبوا
والطيرُ فوقَهمو يطوفُ مُسَبحًا
ويحومُ حولَ البيت .. لا تتعجبوا
سبحانَ من وهبَ الخلائقَ رُشدَهَا
سبحانَ من جعلَ الجبالَ تُأوّبُ
أنا يا إلهي جئتُ أرجو رشفةً
من فيض حُبكَ للذنوب تُذَوّبُ
أنا جئتُ أسألُكَ النجاةَ منَ الردى
وأنا الشقيُ أنا الجهولُ المذنبُ



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية
إدارة الثقافة الإسلامية
www.islam.gov.kw/thaqafa